

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص الاتصال الصورة والمجتمع

الشذوذ الجنسي عند الذكور

ربورتاج مصور بدائرة وادي رهيو- غليزان-

تحت اشراف

- مناد

من اعداد الطالبتين:

الاستاذ:

- شهيلي خديجة

الطيب

-سي الطيب زهية

السنة الجامعية:

2017/2016

شكر واهـداء:

الشكر الاول لله عز وجل الذي اكرمنا باتمام هذا العمل المتواضع بكامل
الصحة والعافية

وهدانا الى نور العلم فما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .

نشكر اساتذة قسم العلوم الانسانية تخصص الاتصال الصورة ومجتمع
بجامعة مستغانم

الاستاذة " مناد سليمة " " مناد الطيب " والاستاذ " دقيوس بلال " .

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من علمني ان الفرح يتولد من اعماق
المرارة وان السعادة تتولد من رحم الاحزان

الى امي الغالية ، الى من علمني ان الحياة رسالة وتحلت الطيبة في ذاته

الى ابي الغالي ، الى اخوتي واخواتي

والى صديقتي ومن ساندتني في اتمام هذا العمل " طوييل سهام "

والى كل من ساهم من قريب ومن بعيد في انجاز هذا العمل .

شكرا

زهية

- أ.....مقدمة
- 2.....* الاشكالية
- 3.....* الفرضيات
- 4.....* اسباب اختيار الموضوع
- 5.....* اهمية الدراسة
- 6.....* اهداف الدراسة
- 7.....* منهجية البحث

➤ الفصل الاول: ماهية المثلية الجنسية 8

المبحث الأول: التعريف بالمثلية الجنسية و تاريخ ظهورها 9

المبحث الثاني: أسباب ظهور المثلية الجنسية 10

المبحث الثالث: أماكن تجمع الشواذ و ممارسة الشذوذ الجنسي 13

➤ الفصل الثاني: انعكاسات المثلية الجنسية على المجتمع 14

المبحث الأول: الضغوطات التي يواجهها المثليون ببلدية وادي ارهيو 15

المبحث الثاني: انعكاسات ممارسة المثلية الجنسية 16

المبحث الثالث: وجهة نظر الاسلام للمثلية الجنسية 19

المبحث الرابع: نظرة القانون الجزائري للمثلية الجنسية 20

➤ الفصل الثالث: الـربـوتـاج 21

المبحث الأول: تعريف الـربـوتـاج 22

المبحث الثاني: خصائص الـربـوتـاج 23

المبحث الثالث: أنواع الـربـوتـاج 24

الجانب التطبيقي 25

خاتمة

مقدمة

ظاهرة المثلية الجنسية تعد من احدث المواضيع التي تثير اهتمام الناس على مختلف توجهاتهم الدينية و الفكرية و الاجتماعية و تعد الجزائر من الدول التي احتاجتها هذه الظاهرة و هذا نظرا لطبيعة العصر الحالي و ما فيه من مبتكرات تقنية تفرض و بكل قوة على الشباب ان يتفاعل معها و في الحقيقة انه استجاب لهذا الغرض استجابة مختلفة جعلته يتاثر على عدة اصعدة و مختلف الاتجاهات و جعلته ايضا يكتشف الكثير من المتغيرات بالاضافة الى قلة الاهتمام بالدين و التاثر بالثقافة العالمية الغربية و الشذوذ الجنسي و قد قمنا بالقاء الضوء على هذه الظاهرة نظرا لانتشارها الشاسع و ذلك بدائرة وادي ارهيو و قد اتبعنا في دراستنا الخطة التالية:

الجانب المنهجي: و الذي احتوى على الاشكالية اسباب اختيار الموضوع اهمية الدراسة اهداف الدراسة منهجية البحث اما الجانب النظري فقسمناه الى ثلاثة فصول :

الفصل الاول: بعنوان ماهية المثلية الجنسية و الذي احتوى على ثلاثة مباحث المبحث الاول التعريف بالمثلية الجنسية و تاريخ ظهورها المبحث الثاني اسباب ظهور المثلية الجنسية المبحث الثالث اماكن تجمع الشواذ و ممارسة الشذوذ الجنسي

الفصل الثاني: انعكاسات المثلية الجنسية على المجتمع و الذي يتكون من اربعة مباحث الاول الضغوطات التي يواجهها المثليون ببلدية وادي ارهيو اما الثاني انعكاسات الممارسة المثلية الجنسية المبحث الثالث وجهة نظر الاسلام للمثلية الجنسية المبحث الرابع نظرة القانون الجزائري للمثلية الجنسية

اما الفصل الثالث: فتحدثنا عن الربورتاج

و في الاخير خاتمة

الإشكالية:

ما هي الدوافع الحقيقية للافصاح عن ظاهرة المثلية الجنسية في الجزائر؟

وكيف ينظر المجتمع الى هذه الظاهرة؟

-إضافة الى التساؤلات الفرعية:

- ما مكانة الشاذ بين أفراد أسرته؟

- ما هي أهم المضايقات التي يتعرض لها الشاذ؟

-هل هناك حلول مقترحة لمعالجة هذه الظاهرة؟

أسباب اختيار الموضوع

*1 أسباب ذاتية:

- حب الاطلاع هو غريزة انسانية،بالاضافة الى القناعة بان الشباب الشاذ جزء من المجتمع الجزائري بحاجة الى دراسة
- الرغبة في الكشف خبايا ظاهرة الشذوذ الجنسي بدافع الفضول.
- اهتمامنا بالدراسات الميدانية خاصة المؤثرة في الجماهير عامة والشباب خاصة.
- انتمائي لفئة الشباب وبحكم هذا الموضوع أصبح حديث الساعة .

*2 أسباب موضوعية:

- تزايد انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي خاصة لدى فئة الشباب
- أهمية موضوع الشذوذ الجنسي في حياة الفرد والمجتمع والذي يسعى العلماء لايجاد حلول مناسبة لها.
- الاهتمام بعصر ودراسة الحالات المثلية
- لفت الانتباه لهذه الفئة من طرف المجتمع بفهمها و مسانبتها نحو الاندماج الطبيعي في سيرورة الحياة و ليس تهميشها بنظرات الاحتقار الى المواصلة على النحو الانحرافي

أهداف الدراسة:

- ان البحث عملية متواصلة يسعى الباحث من خلالها الى تحقيق أهداف علمية و عليه يمكن ان تتلخص أهداف دراستنا العلمية في معرفة ما يلي:
- معنى الشذوذ الجنسي ومعرفة الاسباب الحقيقية التي جعلته في تزايد مستمر في مجتمعنا
- معرفة اسباب افصح الشباب المثليين على هذا الفعل
- محاولة اثراء مكتبة علوم الاعلام والاتصال بمثل هذه المواضيع
- محاولة معرفة مدى تقبل الاسرة والمحيط الاجتماعي بمثل هؤلاء الشباب المثليين.
- الاطلاع على مدى انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي في مجتمعنا الجزائري.

أهمية الدراسة:

- ان اهمية البحث تتجسد في ابراز الشيء الذي يشيد بالشباب الى اظهار تميزهم الجنسي.
- بالاضافة الى السعي للبحث عن الدوافع الذاتية والاجتماعية للشباب في وسط من المتغيرات الثقافية والحضارية والاقتصادية التي اثرت على تصورات وسلوكاته.

منهجية البحث:

المنهج:

الطريقة او الاسلوب او الكيفية التي يصل بها الباحث او العالم الى نتائجه،فهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة.

اعتمدنا في دراستنا على الربورتاج المصور الذي يقوم على الوصف الدقيق الموضوعي اي استخدام المنهج الوصفي فهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي.

مجتمع البحث:

- يعتمد نجاح البحث بالدرجة الاولى على تحديد الدقيق لمجتمع البحث والتعرف على خصائصه وتكوينه،وتتمثل العينة المختارة في هذه الدراسة بالعينة القصدية للشباب المخنثون ببلدية وادي رهيوالذين يستجيبون لرغبات وسموات الأفراد الجنسية لأفراد من نفس الجنس.

العينة:

هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه.

التقنية المستخدمة:

-اعتمدنا في موضوع دراستنا على المقابلة الصحفية فهي اسلوب لاستقصاء المعلومات والآراء والمواقف من الآخرين فهي نابعة من كونها تمثل الوسيلة الاكثر استخداما من قبل الصحفيين للوصول الى المعلومات الجديدة واستكشاف آراء ومواقف الخبراء.

تستخدم المقابلة الصحفية كذلك مباشرة ضمن بعض الانواع الصحفية كما هو حال الربورتاج.

تحديد المفاهيم:

- مفهوم الجنس le sexe :

الجنس: هو تلك العلاقة التي تجمع بين الجنسين ذكر واثني من خلال اتصال جنسي بغية الانجاب هذا من الناحية الاصطلاحية، اما من الناحية اللغوية فهو يعني امل الشيء والنوع منه وهو كل ما يتعلق بالوظائف والملذات التناسلية انسان ،حيوان.

- التخنث transsexualism:

- ان **المخنث** او **الخنث من الذكور:** هو من تبنى وتحدثت كالنساء ولديه شعور قاد بالانتماء الى الجنس الآخر وينهج منهجهم ويسيطر عليهم الوسواس بأن أعضائهم الجنسية ومكانتهم الاجتماعية ينبغي تغييرها الى عكسها.

- الجنسية sexualite:

المفهوم النفساني المعاصر للجنسية يشتق مباشرة من النظريات التحليلية افرويد 1905 م الذي وسع استعمال هذا التعبير اشار فرويد أن التحديد القانوني للجنسية في قانون الجزائري في عصره كان واسع لكثير من تعريفها النفساني والطبي المضاد، كذلك حقل الشدودات الجنسية الذي يبرر التوافق العقلي لكل مجتمع حول تعريف واسع للجنسية يشمل كل انحرافات الاندفاع الغريزي من جهة الهدف ومن جهة الموضوع.

- **الجنسية المثلية homosex uality :** نعني بالجنسية المثلية العلاقة التي تقوم بين فردين من جنس واحد تعرف بين الذكور بالواط وتعني وجود ميل ذي طبيعة جنسية مشتركة من نفس الجنس الى الشكل الكامل للجنسية المثلية الذي يتمثل في المعاشرة المثلية كما تحدث بين الذكر والانثى

- الانحراف الجنسي le perverssion :

المنحرف جنسيا sex ual peveret هو الفرد الذي يأتي من سلوك النفسي الجنسي المتكرر ما يخرج من الأنماط المألوفة، في مجتمع من مجتمعات له ثقافة الجنسية التي تتيح انماطا من السلوك الجنسي دون انماط قد تحظرها قانونا، او قد تكون قد نزلت بخصوصها شرائع تحرمها.

- الدراسات السابقة:

- مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تحت عنوان : الصورة النمطية للمثلية الجنسية في المجتمع الجزائري مستغانم، وهران نموذجا.
من اعداد الطالبة بن مهرة سهام تحت اشراف الاستاذة : مناد سليمة ،السنة الجامعية 2012-2011
- تهدف الدراسة الى الغوص في بحر المثلية الجنسية لمعرفة الاسباب الحقيقية التي أدت الى انتشار في المجتمع الجزائري
- محاولة التحقق من مدى تقبل الشاب المثلي في اسرته ومحيطه الاجتماعي .
- مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي
تحت عنوان: الجنسية المثلية عند الاناث و علاقتها بالتكيف الاجتماعي
من اعداد الطالبتين: شريفة معمر-صليحة لعرق تحت اشراف الاستاذة :زريوح :اسيا زينب
-السنة الجامعية: 2008-2007

- الجنسية المثلية:-

- ويقصد بها ارضاء الدافع الجنسي مع رفيق بالغ من ذات الجنس ويطلق عليها اسم "اللواط" اي ارضاء الدافع الجنسي لرجل بالغ مع رجل آخر بالغ ويقوم أحدهما بالدور الايجابي الثاني بالدور السلبي او يتبادلان الدورين معا وهذا النوع من الانحراف في الاتجاه الجنسي قد يظهر في الأحلام الجنسية الأولى في مرحلة النضج الجنسي ،وقد يكون عارضا او مكتسب.

تاريخ ظهور المثلية الجنسية:-

من الثابت تاريخنا ان الجنسية المثلية الذكرية (اللواط) قد عرفت في مختلف الازمنة والعصور أول من جاهر بهم قوم لوط ولم تعرف قبل ذلك وقد بين ذلك القرآن الكريم في سورة الأعراف في الآية " ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بما من أحد من القائمين"

فقوم لوط قد تجاوز الصد في القبح والخروج على الفطرة وقد ابتدعوا تلك الظاهرة بشنودهم ولم يسبقهم بها أحد من الناس وبعد ذلك فان هذا الفعل عرفته كثير من الأمم الغابرة ومن هذه الأمم الأستوريين واليونانيين والفرس والهنود والرومانيين ووادي النيل والصين والبابليون وتباينت النظرة اليها في تلك الحضارات والمجتمعات المختلفة لكنها وبصورة عامة كانت ظاهرة مدانة على وجه الخصوص من الديانات الثلاث: الاسلام- المسيحية- اليهودية.

أسباب ظهور المثلية الجنسية :

* اسباب بيئية وتربوية : في تفسير التخنت يمكن القول انه من تأثير البيئة التربوية education et environment وحتى الخنثى يتصرف وفق ما نشأ عليه فان عوامل كذكر treat سلك مسلك الذكور، فالهوية الجنسية genderidentity للطفل تتحدد بالتنشئة قبل السنة الثالثة ثم يصبح من الصعب تغيير ما تنشأ عليه وأدت دراسة حالات التخنثات الى ان لطريقة معاملة الاباء للصغار اثرا كبيرا في هذا الشذوذ .

في حين انهم بالنسبة لمعاملتهم مع اخواته البنات كانوا يعاملوهن بالبرقة والرحمة، لذلك اتجه نحو الاتصاف بصفات الانوثة.

فمن وجهة نظر التحليل النفسي نقوم الانا بدور الوسيط بين الهو المتمثل للبرقات الداخلية من وجهة والانا الأعلى المتمثلة للعالم الخارجي من جهة اخرى اما بالنسبة لساشاناخت على الانا ان تتجاوز في كل لحظة الخوف fear الثلاثي الذي يعترف فيها تجاه الواقع واللاوعي والانا الاعلى .

- اسباب بيولوجية: ان الطفل يولد وبه قوة بيولوجية توجه سلوكه الجنسي وان هذه القوة في حالة الانحراف الجنسي الاساسي لا تعمل بطريقة سوية وان المخنث رغم أعضاءه الذكورية وسماته الرجولية فانه يسلك مسلك الاناث بدافع من هذه القوة البيولوجية التي تعمل بطريقة عكسية.

انب المنح تحت المهادي مركزا يضبط السلوك الجنسي وان هذا المركز الجنسي انثوي اساسا في كل الاجنة ولكن خلال عملية الجنين وبعدها تظهر له الخصيتان فان مرمون الاندروجين الذي تفرزه يؤثر في المركز الجنسي الانثوي بالمنح ويجعله مركزا ذكوريا.

وقد يحدث ان يكون افراز الاندروجين بالكمية اللازمة او قد لا يستجيب المركز الجنسي لتأثيره وعندئذ يظل هذا المركز انثويا ويوجه سلوك الطفل وجهة انثوية برغم ان هذا الطفل ذكر من الناحية البدنية

.....
1- خليل كنش البدوي، الشذوذ الجنسي، اسبابه امراضه اشهر الجرائم الجنسية، دار علماء الدين للنشر والتوزيع، دمشق، 2006، ص53

- 10 -

- الاسباب الحيوية:

- الاضطرابات الفيزيولوجية مثل خلل الجهاز العصبي الذاتي وخلل الجهاز التناسلي واختلال افرازات الغدد ونقص نمو الحوائص الجنسية الثانوية والبلوغ الجنسي وما يصاحبه من سوء توافق ونقص في معلومات ونقص التربية الجنسية ولاضطرابات الوراثية مثل تغلب عضو جنسي على آخر موانع الاتصال الجنسي الطبيعي

كذلك اذا كان شذوذ في الجهاز العصبي قد يؤدي الى شذوذ جنسي فهناك أجزاء من المخ تتحكم في النشاط الجنسي وهناك اجسام في الخصوص الصدغية من الدماغ تتحكم في العدوان والسلوك الجنسي وتعامل هذه الاجسام باشارك مع جزء آخر من الدماغ هو الهيبو تلاموس

- الاسباب النفسية :

تعتبر مدرسة التحليل النفسي ان سلوك الشاذ جنسيا يعد فشلا، في بلوغ النمو النفسي الجنسي السنوي والانتقال الى الجنسية الغريزية فالفشل في انهاء العلاقة الودية وعدم القدرة على التوحد مع الوالد من نفس جنس الفرد ينتج اماتواجد مع الجنس الوالد من نفس الجنس الاخر او اختيار الموضوع لافراغ الطاقة الجنسية، فالجنسية المثلية واضطراب تحول الزوي الذي يرجع الى وقائع مبكرة صامدة ا والى اضطراب علاقة مبكرة بين الطفل والوالد من نفس الجنس

- اذا هو نتيجة الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الاجتماعية والقيم الخلقية وبين الرغبة الجنسية وموانع الاتصال الجنسي والاحتياط الجنسي واضطراب النمو النفسي ويضاف الى ذلك النفسية غير المحلولة مثل :عقدة اوديب عقدة الكنزا.عقدة الخشاء والاشتراط غير السوي للسلوك بالذة والسعادة في الحياة مما يدفع الفرد الى الجنس كمصدر لذة

- 11 -

- الاسباب الاجتماعية:

للعوامل الاجتماعية دور كبير في هذه الرغبة وكما يقول فيكتور سميير لمجمل العلاقات
المسيرة لحياة الفرد الاجتماعية

- اختلاف المعايير والقيم السائدة وفسادها

- التعرض للتحرش الجنسي او الاعتداء منذ الصغر

- تنفك الاسرة ضعف الرقابة عنها

- سوء التنشأة الاجتماعية

- أسباب وراثية:

ان اغلب ما تحمله الصفات هي مورثة من الآباء واجدادنا انتقلت الينا عن طريق حاملات
وراثية وجينات وهي منتظمة بشكل خاص على الكروموزومات الموجودة في نواة الخلية
وهذه الأخيرة عبارة عن خيوط بروتينية يوجد 23 زوج والزوج 23 هو المسؤول عن
الجنس فهو مماثل عن الاناث (XX) ومختلف عند الذكور (XY) وبمجرد انقسام الخلايا يحدث
الخلل .

- المعاملة الوالدية:

لقد اعطتنا دراسة نعيمة زين الدين مؤشرا حول اثر بعض الاساليب المعاملة الوالدية في
انحراف الشباب ابرز النتائج لانه ليست هناك فروق ذات دلالة بين الاب والام خلق ظاهرة

الانحراف وان الاسرة نظام اجتماعي تربوي لها تأثيرها المباشر على شخصية المنحرف وبالتالي تحديد مسيرته .

وسوء الصحة النفسية والسلوك المعادي للمجتمع تظهر في اشكالها المختلفة فالاسرة هي المحيط الاجتماعي الذي يترعرع فيه الطفل.

1-مصطفى حجازي،معجم مصطلحات التحليل النفسي،مؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،طبعة الثالثة،بيروت،1997،ص110.

- 12 -

اماكن تجمع الشواذ وممارسة الشذوذ الجنسي:

- مما لا شك فيه ان تحديد الأماكن التي يتخذها الشواذ مراكز بلدية وادي اريهو لتجمعهم والانطلاق منها لممارسة شذوذهم الجنسي وبت انحرافهم الأمر هام.

وتكمن الخصائص العامة لتلك الأماكن:

- بأنها الاماكن الازدحام حتى يسهل اصطياذ الصحية واستدراجها دون ان يشعر به أحد أو لممارسة الجنسية العرضية او الملامسة (هتك العرض).

- مناطق التعرية الجنسية وهي تلك الاماكن التي يظطر فيها الانسان الى التعرية مثل الأماكن ازالة الضرورة والتبول (المراحيض العامة) الهامات الشعبية .

- الأماكن التي يتردد عليها السائح او الزائر الأجنبي للبلاد الراغب في ممارسة الشذوذ الجنسي.

- بالاضافة الى الحدائق العامة التي يلجأ اليها الشواذ جنسيا المضابون بالجنسية العرضية الرمزية، وكذلك يلجأ اليها الواط لاصطياد المحبي عليهم خلال تردهم على تلك المنتزعات.

- وهناك أيضا المواصلات العامة التي يلجأ إليها بعض الشواذ في ركوب المواصلات العامة المزدهمة لممارسة الملامسة

- صالات للديسكو والبارات: وهي الأماكن التي يتردد عليها الشاب للرقص وتناول المشروبات الكحولية ويلجأ إليها الشواذ المصابون بالجنسية العرضية الرمزية واللواط

- الأماكن المزارات السياحية: من عجائب الأمور وغرائبها ان صارت اماكن المزارات السياحية اماكن لتردد الشواذ جنسيا وخاصة اللانط اليجابي الذي يبحث عن اللانط السلبي من السائحين الأجانب وذلك ممارسة الشذوذ الجنسي معه فمثلا عن قيام بدور الوساطة في عمليات البيع والشراء في مقابل الحصول على عمولة.

.....

1- اعراب بلقاسم، القانون الدولي الخاص الجزائري، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2003، ص63.

1- بين من قبل اماكن تجمع الشواذ جنسيا والتي يتخذونها لاصطياد الضحايا والان يبين اماكن ممارسة الشذوذ الجنسي.

- 13 -

- ان تلك الاماكن نائية بعيدة عن المناطق المزدهمة وذلك لمنع الجنسي عليه من محاولة الاستعانة او الهروب وكذلك تسهيل هروب الجاني بعد ارتكاب جريمة للتأكد من عدم وجود شهود للموافقة

- وقد تكون الاماكن مغلقة ومائلة للظلام الدامس وذلك لتصليل المجني عليه في التعرف على الجاني او تشتيت معلومات الشهود وذلك لسهولة الطعن في شهادته.

- في كثير من الوقائع تكون تلك الاماكن غير مرتبطة بالجاني بل قد يكون تردده عليها للممارسة فقط وليس لاقامته الا في حالات قليلة مثل: اللوكاندات والحمامات.

.....
(1) اعراب بلقاسم مرجع نفسه ،ص64.

- 14 -

- الضغوطات التي يواجهها المثليون ببلدية وادي ارهيو:

- ان مختلف الضغوطات التي يواجهها الشاب المثلي سواء داخل الاسرة او خارجها هي السبب في ممارسة اللواط الا انه يمكن القول بان اغلب الحالات التي تلحق بالفرد او الضغوطات خلال الفترات الحرجة تؤدي الى ممارسة اللواط فانه يسهل العلاج منها وعودة الفرد الى ممارسة الغيرية الجنسية.

ومن بين الضغوطات التي يضطر المثلي لمواجهتها انعدام الدعم من قبل العائلة.

- ابتعاد الاهل او الاخوة

- الطرد من البيت

- عنق كلامي- جنسي -جسدي

- التمييز في المدرسة او مكان العمل.

- الشعور بالوحدة والعزلة بأنهم خطيئة وعالة في المجتمع .
- عزل الشاب عن يتيه بعد معرفة هويته الجنسية.
- الابتعاد والنبذ والسخرية من طرف افراد المجتمع.
- انعدام الدعم من طرف المجتمع.

1- الحسيني الحسيني معدي، التربية الجنسية ،دار العلم والامان للنشر والتوزيع،طبعة 2005،2004،1،ص101.

- 15 -

- انعكاسات ممارسة الجنسية المثلية:

- على مستوى العضوي:

يعتمد الجنسي المثلي على عدة طرق للحصول على الاشباع الجنسي الذي يسعى لارضاء الجنسي والنفسي غير اننا نجد احيانا ان هذا الاشباع يكون بطريقة غير سوية التي تترك وراءها اضرار نفسية وجسمية حتما يؤدي الى تقرحات في طبقة الجدية لعضو التناسل وقد ينجم عنها بعد ذلك التهابات او دمائل بالنسبة للعادة السرية كما ان الاكثار منها يقلل في النهاية من الافراز المنوي ويضعفه بسبب الانهاك الذي يحدث صنع الافراز في الخصيتين ويؤدي بالتالي الى ضمورها.

-حدوث التهابات مزمنة في السفلى المستقيم وفي محيط الشرج نفسه

- انتقال الجراثم المعوية الى قناة مجرى البول

- اصابة الشرج او المستقيم بأمراض زهرية وتناسلية مثل : السفلس والقرحة والكونديلوم.

- احتقار الشرايين وتوسعها وترهل جدرانها مما يسهل تنفخ البواسير والتهاباتها.
- توسع وارتخاء عضلة الشرج الدائرية حتى يعوق وظيفة الشرج في حصر محتويات الامعاء.

1- يوسف ناتوم، العلاقة الجنسية في ضوء العلم، دار الحضارة، 1986، ص83.

- 16 -

- الجانب المعرفي:

ان التعود الدائم والمستمر على الممارسة اللواطية يؤدي الى الفشل الجنسي او الفشل الجنسي اتجاه الجنس الآخر والى تلبيد الذهن ونقص الذاكرة والتحول العصبي وحتى الجنون

- كما ان ذلك يضعف المقاومة ويكون المصاب به هزيلا وقليل المقاومة للأمراض ويرغب الانعزال كثيرالنسيان تعب الفكر وقواه العقلية(الذاكرة .الملاحظة.الحفظ).

بحيث يعمر الدماغ في أثناء الجماع فيض من الهيجات الممتعة وليستعرض ويلجأ مظنرا الى تحريك مخيلته فتحتاج هذه الى بذل جهد فوق طاقتها فتتأذى.

عندما يصنف شذ ما بأنه سليم جنسيا فكل تصرفاته الجنسية متوافقة اجتماعيا والانسان السليم جنسيا هو الذي لديه معرفة صحيحة بذاته كذكر او انثى وذلك بالاحاطة بماهية الذكورة والانوثة اي بنته الجسدية.

وتخضع التربية الجنسية في مناهجها وأهدافها وفق مراحل الحياة بهدف نوعية الأشخاص بهذا الجانب بمعلومات تمكنهم من التكيف النفسي الاجتماعي مع ذواتهم ومع الآخرين

.....
1- يوسف ناتوم، مرجع نفسه، ص84.

- 17 -

- على المستوى النفسي :

يعاني الجنسيون المثليون من حالة العلاقات المضطربة مع الجنس الآخر بحيث عدم الاستشارة من الجنس الآخر تكون كمؤشر يخلق التوتر والقلق بالنسبة لمقارنته مع قرناء من جنسه اضافة الى انه يعيش حالة صراع وذلك لتضارب القيم الاخلاقية الدينية والاجتماعية مع من يقترفه كقوة رافقة تفوق ارادته.

واللواط قد تجعل اللواطى عاجز جنسيا مع النساء لكنه يأتي الذكران.

ويبدو ان هناك علاقة بين اللواط والابداع الادنى او الفني وتذهب مدرسة التحليل النفسي الى تفسير الابداع بأنه نتيجة للصراعات اللاشعورية التي تعبر عن نفسها في العمل الفني او الادنى وهذه الصراعات جنسية وتميل الى ان تطبع الاعمال النفسية والادبية بطابعها الجنسي من خلال السلوك والالوان الباهية او المشيئة التي تلقيت اليه الانتباه

،وإذا كانت مرحلة اللواطى المرحلة كمحدث وممثل تجعلنا نبهر به ،الا ان نمط حياته
والاحاديث التي يتقنها انما هي في الواقع لا نقدر عن التفكير أعلى بقدوما تصدر منه كدفاع
ضد نبذ المجتمع له.

1- عبد الرحمان العيسوي،الجديد في الصحة النفسية ،منشأة المعارف الاسكندرية،2001،ص205.

- 18 -

وجهة نظر الاسلام للمثلية الجنسية:

- تتحدث بعض النصوص القرآنية عن الجنسية المثلية بلغة صارمة تنسحب على كل
المهمشات يجب الاشارة هنا الى ان هذه النصوص لا تتحدث الا عن الشذوذ الجنس
الذكوري بينما تضع السحاقيات بعيدا عن الاشياء القابلة للتسمية وردت الآياتالمعنية في
السورتين مكيتين وهذا ما يدفع بنا الى افتراض نزولهما المبكر "اننكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون" سورة النمل الآية 57.

- ان كلمة "تجهلون" تخفف من حدة التشهير الأخلاقي بالشواذ .

- ان القرآن واضح كل الوضوح في الشأن ذلك انه الشواذ في ضلال وجهل. كما كان عليه الحال بالنسبة لقوم لوط المغصوب عليهم والذين خاطبهم القرآن الكريم من خلال آية وردت بالسخریات القدر في سورة "الشعراء".

تقول الآية "اتاتون الذکران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربکم من ازواجکم بل انتم قوم عادون" الآية 165/166.

- ونجد في سورة الأعراف " ولوطا اذ قال لقومه: اتاتون الفاحشة ما سبقکم بها من احد من العالمين انکم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء، بل انتم قوم مسرفون" الآية 80/79.

.....

1- مالک شبلي، الجنس والحريم، روح السراري، أفريقيا الشرق، المغرب، 2007، ص34/33.

- 19 -

نظرة القانون الجزائري للمثلية الجنسية:

يعاقب القانون الجزائري في المادة 338 "كل من ارتكب فعلاً من أفعال الشذوذ الجنسي على شخص من نفس جنسه بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة من 500 إلى 2000 دينار جزائري، وإذا كان أحد من الجناة قاصراً لم يكمل 18 فيجوز أن تزداد عقوبة البالغ إلى الحبس لمدة 3 سنوات وغرامة 10 آلاف دينار جزائري". وفي المادة 333 "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة 500 إلى 2000 دينار من ارتكب فعلاً علنياً مخللاً بالحياء"، و"إذا كان الفعل العلني المخل بالحياء من أفعال الشذوذ الجنسي ارتكب ضد شخص من نفس الجنس تكون العقوبة بالحبس من 6 أشهر إلى 3 سنوات، وغرامة من 1000 إلى 10 آلاف دينار جزائري". وينتشر رهاب المثلية بشكل كبير في الجزائر، بينما

يهدد بعض المرتكبين بالقتل وسط ضغوط اجتماعية صارمة. ولا ينسى هؤلاء ذكرى موجة القتل الجامعية التي قامت بها الجماعات الإسلامية الجزائرية في تسعينيات القرن الماضي. ثمة في الجزائر مبادرة للالتفاف على الضغط كإعلان يوم 10 أكتوبر) دعماً للمثلية الجنسية.

وينشط المثليون على وسائل التواصل الاجتماعي، ويحاولون خلق حلول بديلة كـ"صفحة زواج مدبر بين مثليين ومثليات"، تؤمن زواج مثلي بـ"مثلية" من أجل الأطفال وإسكات المجتمع"، ويتفق الطرفان على أن يعيش كل منهما حرته الجنسية. أو من خلال جمعية "[ألوان](#)" التي أنشئت عام 2011، وتعمل على توعية المثليين على حقوقهم وهم يتبادلون عبر صفحتها الإلكترونية تجاربهم.

.....
قانون العقوبات، مطبعة الديوان الوطنية للأشغال التربوية، 3 سبتمبر 2001، ص 95.

- 20 -

الربورتاج:

لغة: ان كلمة رپورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي روبرت والتي اشتق منها اسم report اي المخبر الصحفي وتعني نقل الشئ الى مكانه وأصله .

اذا هو جعل الآخريين يعايشون واقع او وصف حالة يكون فيها الاسلوب معهم بنفس درجة أهمية المضمون

- **اصطلاحاً:** الربورتاج الصحفي هو تصوير حي للحدث واقامة الدليل ،فالشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية وكذلك الكاتب، أما المخبر الصحفي فهو يدري أنه يكتب بجمهور خاص ،فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الاضافية التي تكمله دون ترك أي جانب منه بدون تحليل .

خصائص الربورتاج: الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور ويجعله يعيش معاشه

- الربورتاج يتضمن جانب ذاتيا بكل تأكيد وبعدا موضوعيا للأشياء والأفعال.

- الربورتاج يتطلب الصرامة في نقل الأخبار

- الربورتاج يجسد التطلع لمعرفة الاشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية.

- الربورتاج يتميز بلغة الحياة اليومية والكلمات الملموسة التي لها علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية

- الربورتاج يركز على الجانب الانساني بالوصف أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان أو لصناعة الخبر ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث.

.....
ابو ريتسيكي ،الصحافة التلفزيونية،ترجمة أديب خصور،سلسلة المكتبة الاعلامية،دمشق 1990،ص132.

أنواع الربورتاج:

➤ **الربورتاج الحي:** وهو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية،ويدور حول حدث أن يقدم معلومات ذات طابع اخباري ،كما يكون حضور الصحفي واضح في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية لهذه التغطية.

- **الربورتاج الموضوعاتي:** سمي كذلك نسبة للموضوع وهو الذي يدور حول القضايا والاحداث الغير آنية ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الانساني.
- **بنية الربورتاج:** الربورتاج يبني كقصة كشكل من السرد هو أكثر كمالا وتفصيلا من الخبر الصحفي ويستوعب الاسلوب الشخصي اكثر من أي نوع من الأنواع الصحفية الأخرى، لذا فبنيته لا تحيد عن أي نوع من الانواع الصحفية الأخرى، لذا يبني على اساس المقدمة التي تبرز الزاوية التي تنطلق منها عملية السرد ثم يليها الجسم الذي يتوالى فيه تطورات القص أو السرد بشكل منطقي وصارم ليجذب الجمهور ويمس عواطفه ثم أخيرا الخاتمة، هذه الأخيرة التي تخضع لجملة من المتغيرات منها الموضوع نوع الربورتاج، اسلوب الصحفي المدة الزمنية الممنوحة وغيرها من المتغيرات...

.....
ابو ريتسيكي، المرجع نفسه، ص133.

قائمة المراجع :

- 1- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، الطبعة 1990، 2.

- 2- يوسف ناتون،العلاقة الجنسية في ضوء العلم،دار الحضارة،1986.
- 3- عبد الرحمان العيسوي،الجديد في الصحة النفسية، منشأة المعارف الاسكندرية،2001
- 4- صونيا براميلي، الانحرافات الجنسية، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس،2009
- 5- عبد الواحد امام مرسي، الشذوذ الجنسي وجرائم القتل، عالم المفكر دار المعارف والمكتبات الكبرى،1995،
- 6- اعراب بلقاسم،القانون الدولي الخاص الجزائري ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة الجزائر،2003.
- 7- الحسيني الحسني معدى، التربية الجنسية ،دار المعارف والامان، للنشر والتوزيع،2005/2004.
- 8- مالك شبل ،الجنس والحريم روح السراري ،افريقيا الشرق المغرب ،2007.
- 9- طاهر حمورباري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان،2011.
- 10- خليل كنش البدوي،الشذوذ الجنسي، اسبابه امراضه،اشهر الجرائم الجنسية،دار علاء الدين للنشر والتوزيع،دمشق،53،2006.
- 11- مصطفى حجازي،معجم مصطلحات التحليل النفسي، مؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط3،بيروت 1997.
- 12- ابو ريتسيكي،الصحافة التلفزيونية،ترجمة اديب حضور ،ساسلة المكتبة الاعلامية،دمشق ،1990.

خاتمة

و في الاخير خالص بنا القول الى جملة من الملاحظات و الاستنتاجات يعد الانحراف أكثر خطورة في المجتمع حيث يعاني هو الآخر من الظاهرة و التي هي متفشية بشكل كبير مما جعلنا نتطرق الى هذا البحث قصد مساعدتنا لهذه الشريحة كي تزول و لو بقليل رغم ادراك هذه الفئة لما تعانيه من انحراف الا أنها مصممة الى اجبار نفسها بالممارسة فنظرة المجتمع اليها تكون باحتقار و استقزاز فان خطورة الشذوذ الجنسي لا تكمن في وجوده بالدرجة الأولى و لكن في محاولة نقل التجربة الغربية الى المجتمعات العربية و السعي لاسقاطها على مجتمعاتنا كما هي فلا يجب أن لا نغفل عن هؤلاء المثليين الذين هم من أبناء المسلمين و قسم كبير منهم مضللون جاهلون غافلون لذلك من حقهم على علماء الأمة دعوتهم الى التوبة و العودة الى الله عزوجل و تعريفهم بالنصوص الشرعية التي تحرم هذا الفعل و تعتبره من الكبائر و توثيق الصلة بينهم و بين الله سبحانه